

172 - تحريم حلف طلاب المدارس بالنجاح - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

ايضا يقول في رسالته نلاحظ فضيلة الشيخ ان بعض الناس وبالذات طلاب المدارس يحلف بنجاحه ويقول بتوفيقه فهل هي شرك بالله؟ ارشدنا مع التوجيه السليم على القضا على هذه العادة مع العلم انها منتشرة مع كثير من الطلاب وفقكم الله -

00:00:00

الحلف بغير الله من المنكرات ومن المحرمات الشركية. وقد اوضح النبي ذلك عليه الصلاة والسلام وكان الناس اولا يحلفون بابائهم. وكانت العرب تحلف بابائهم ما بها فانكر النبي بعد ذلك -

00:00:20

وادرك بعض الصحابة في ركبهم يحلفون بابائهم فنهاهم قال ان الله لكم وان تحلفوا بآبائكم وقال من كان حالفا فليحلف بالله ويصمت وان لا تهنووا بآبائكم ولا بآمهاطكم ولا بالاجداد -

00:00:36

ولا تحلف بالله لو انت صادقون وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فمن هذا بالامانة فليس منا ولما قال سعد يا رسول الله اني حلفت قلت بيميني واللات والعزى -

00:00:50

فقال له قل لا الله الا الله. سبع مرات. اعوذ بالله من الشيطان. فالمقصود ان الحلف بغير الله منكر ومن المحرمات الشركية فلا يجوز الا

00:01:04

بنجاحه ولا بابيه ولا بامه ولا بحياة فلان ولا برأس فلان ولا بالنبي ولا بالكتبة ولا بشرف فلان كل هذه المنكرات ليس لاحد يتعاطاها ابدا ومن فعل شيء من هذا فعليه البدار بالتوبه من المحاربات الشركية ومن الشرك الاصغر يعني. وقد يكون الشرك الاصغر اذا قام بقلبه تعظيمها محلوبه. وانه يعظمه كما يعظم الله او انه يعتقد فيه -

00:01:26

شيء من العبادة والسر هذا يكون شرك اكبر نسأل الله العافية. اما اذا جرى على الانسان من غير قصد ولكنها عادة هذا من الشرك الاصغر. فينبغي الحذر من هذا وان -

00:01:42

بابيه ولا بامه ولا بنجاحه ولا بتفويفه ولا بغير ذلك. اما اذا كان قال بتوفيقه يعني بتوفيق الله لي قصد بتوفيق الله هذا شيء اخر سانجح بتوفيق الله او كذا اما بتوفيفي يقصد بتوفيق حل الحياة بذلك هذا لا يجوز بل هو من المحرمات الشركية. نعم. فالحاصل ان الواجب على -

00:01:52

المسلم ان يحذر وردات اللسان. فان وردات اللسان كثيرة وخطيرة. وهذا منها الحلف بغير الله من مرضات اللسان ومن افات اللسان فيلحدرك ذلك غاية الحذر اذا رأى من يفعله انكر ينكر عليه ويعلمه وينصحه ويقول له ان هذا لا يجوز -

00:02:13

ونواجه احلف بالله وحده سبحانه وتعالى. نعم -

00:02:30